

يخاطب نوعية من القراء مثل قراء الدوريات المتخصصة، أما تبني الأسلوب الذي تمثله اتجاهات المديح، فإنى على يقين من أن أصحابه يدركون معنا أن التمسك به معناه الإصرار على اعتزال عصر المعلومات والفرار من متطلبات مستقبل يعمل له الآخرون ألف حساب، ومن حساباتهم: دقة الكلمة، وصدق المعلومة، وموضوعية الحكم.

الاتجاه	عدد المراجعات	النسبة
مؤيد	١٠٢	%٦٣
محايد	٤٩	%٣٠
معارض	١١	%٧
المجموع	١٦٢	%١٠٠

جدول يبين اتجاهات عينة من المراجعات العربية

(مستقى بتصريف يسير عن دراسة العجلان ١٤١١هـ / ١٩٩١م)

٥/... أسباب إخفاق المراجعات

٥/١ المبالغة في ذاتية أصحاب العمل الفكرى:

بعض شخصياتنا العلمية التى تقوم بالتأليف أو الترجمة يحصرن العمل فى أنفسهم أو لأنفسهم، يابون القراءة الناصحة قبل إصدار العمل، ولا يقبلون بعد إصداره الا ما يشير إلى نبوغهم وعبقريتهم وما شابه ذلك من عبارات مادحة أو متملقة، ويشخص زيمان ١٩٧٠ Ziman تلك الظاهرة بقوله: "إن إحساسنا بالاكشاف والأصالة الفردية يحكم سيطرته علينا للدرجة التى نفشل معها فى إدراك أن البحث العلمى فى أساسه نشاط جمعى corporate ، يجنى المجتمع منه أكثر